الإجابة النموذجية لمقياس: تاريخ العلاقات الدولية

الإجابة على السؤال الاجباري:

تاريخ المحطات التاريخية التالية:

معاهدة فيينا:1815/ المرحلة الأولى للحرب العالمية الباردة:194581949/ اتفاقية فيينا:1815/ الوفاق الأوربي:181581914/معاهدة واستفاليا:1648/ الثورة النابوليونية:1799_أو _1803/حرب الثلاثين سنة:1618_1648/ الثورة البورجوازية:1789_1799/ مؤتمر الصلح:1919

الإجابة علة السؤال الاجباري الأول:

_ الثورة الفرنسية: هي فترة مؤثرة من الاضطرابات الاجتماعية والسياسية في **فرنسا** عرفت عدة مراحل استمرت من 1789 حتى 1799، وكانت لها تأثيرات عميقة على أوروبا والعالم الغربي عموما، انتهت بسيطرة البورجوازية خلال التحالف مع **نابليون** وانتهت بتصدير الأزمة من خلال الاستعمار بالتوسع اللاحق **للإمبراطورية الفرنسية.**

أولا: بالنسبة للثورة داخل فرنسا هي أولا: الثورة البورجوازية

كانت نتيجة لمجموعة من الظروف والأسباب:

المجتمع الفرنسي كان منقسم على شكل هرم طبقي، طبقة تتمتع بكل شيء هي الملك و النبلاء و رجال الدين ، وطبقة موسطى محرومة من ممارسة الحياة السياسية ولكنها تتمتع بباقي مزايا الحياة الاقتصاديةوطبقة محرومة من كل شيء هي الفلاحون و العمال و بقية الشعب./_ افلاس الخزينة الفرنسية/ دخول فرنسا في ازمة اقتصادية بسبب مساعدتها للامركيين./_الاكتظاظ السكاني وعجز الخزينة عن تغطية النفقات، وبلوغ الفقرحدته مما أدى لانتشار الجوع لدى عامة الشعب. /_احتكار طبقة النبلاء الإقطاعيين وطبقة الإكليروس (رجال الكنيسة) المال والجاه مقابل تهميش عامة الشعب وممثليهم في البرلمان

_ الكراهية ضد الاستبداد الملكي./_نظام استبدادي أدى الى ركود المجتمع./_ انتشار أفكار عصر التنوير ومن أهمها مفاهيم الحرية السياسية والإخاء والمساواة./كانت البرجوازية خارج النظام الإقطاعي، و كانوا يتكونون من التجار والحرفيين مما مكنهم من الاستقرار في المدن، وظهرت العديد من المؤسسات الاجتماعية الجديدة في الأحياء، وجلب تطور التجارة معه، تقدم النظام المالي والمحاسبة، فانضم الحرفيون إلى جمعيات تسمى النقابات كما ظهر العمل المأجور، والاقتصاد النقدي، وظهور الأعمال المصرفية./وهكذا نشأت

البرجوازية ولعبت في فرنسا دورًا مهمًا حيث كانت المجموعة الاجتماعية هي التي قادت الثورة الفرنسية، و نجحت في تولي زمام الأمور وبدأت تجتمع كمجلس وطني تأسيسي. في 14 يوليو 1789، كانت البرجوازية مدعومة بفئة اجتماعية كبيرة تم اضطهادها واستغلالها من قبل النبلاء.

مراحل الثورة:

المرحلة الأولى 1789 –1792. تميزت بتأسيس الجمعية الوطنية واحتلال سجن قلعة الباستيل، وإلغاء الحقوق "الفيودالية"، وإصدار بيان حقوق الإنسان ووضع أول دستور للبلاد.

المرحلة الثانية 1792 –1794. بدأت هذه المرحلة مع إعلان النظام الجمهوري وتصاعد التيار الثوري، حيث تم إعلان إلغاء الملكية ثم إعدام الملك وإقامة نظام جمهوري متشدد.

المرحلة الثالثة 1794 –1799: فترة تراجع التيار الثوري وعودة البورجوازية المعتدلة التي سيطرت على الحكم ووضعت دستورا جديدا وتحالفت مع الجيش، كما شجعت الضابط نابليون بونابرت للقيام بانقلاب عسكري ووضع حد للثورة.

أبرز أحداث الثورة الفرنسية في عام 1789 اجتمع مجلس طبقات الأمة الذي يمثل السلطة التنفيذية في فرنسا لبحث مسألة الضرائب، وأعلنت الجمعية الوطنية (البرلمان) رفضها للقرار المتعلق بفرض مزيد من الضرائب /منعت تنفيذ أي مراسيم يفرضها بدون أن تقرها الجمعية/ أصدر الملك قرارا بحظر دخول النواب إلى مقر الجمعية./ في 1789 اقتحم الثوار سجن قلعة الباستيل التي كان ينظر إليها كرمز للسلطة الملكية في البلاد، وسيطروا على مخازن السلاح والذخيرة الموجودة داخل القلعة وقتلوا محافظ السجن/أصدرت الجمعية الوطنية "إعلان حقوق الإنسان والمواطن"، الذي نص على الحق في الحرية والأمن والمساواة بين الجميع أمام القانون وتكافؤ الفرص./ وفي عام 1791 أصدرت الجمعية الوطنية دستورا جديدا يضمن الحريات العامة ويوزع السلطات توزيعا عادلا، ويؤكد على مبدأ فصل السلطات، والإبقاء على النظام الملكي مع تحديد سلطات الملك لويس السادس عشر، وقررت الجمعية إلغاء مجلس الشيوخ، التقسيم التاريخي للمحافظات الفرنسية، وأعادت رسم الخريطة الإدارية، وتم اقتحام القصر الملكي واعتقال الملك وأسرته، ومن ثم إلغاء النظام الملكي وإعلان الجمهورية./ وفي سنة 1794 تراجع التيار الثوري وعودة البورجوازية المعتدلة التي سيطرت على الحكم ووضعت دستورا جديدا وتحالفت مع الجيش، كما شجعت الضابط نابليون

بونابرت للقيام بانقلاب عسكري ووضع حد للثورة وإقامة نظام "دكتاتوري توسعي" استمر حتى نوفمبر الثاني 1799.

ثانيا: الحروب النابوليونية. الحروب النابليونية هو مصطلح يستخدم في تعريف سلسلة الحروب التي وقعت في أوروبا خلال فترة حكم **نابليون بونابرت لفرنسا، وتعتبر** امتدادا جزئيا للحروب الثورية التي اشعلتها **الثورة البورجوازية./** التاريخ المحتمل لبداية الثورة هو 9 نوفمبر عام 1799، اليوم الذي يوافق تولي بونابرت مقاليد الحكم ، و لكن التاريخ الأكثر شيوعاً هو 18 ماي عام 1803 مع تجدد إعلان الحرب بين **بريطانيا وفرنسا.**

<u>الخلفية والأسباب:</u>عند بداية **الثورة الفرنسية** والتي كانت من أهدافها توسعة الأراضي الفرنسية تخوفت الدول الأوروبية من تلك الثورة وانتقالها إلى مدنها، في تلك الفترة قامت فرنسا بإعلان الحرب على **الإمبراطورية الرومانية المقدسة**، مما دفع **النمسا** و**إسبانيا** وبروسيا و**بريطانيا** و**البرتغال** بتشكيل تحالف ضد الثورة الفرنسية وقد تمكن الجيش الفرنسي من التصدي لهجمات جيش الحلفاء، وتمكنت من ضم الأراضي المنخفضة الجنوبية والتي كانت تابعة للنمساقام نابليون بغزو هولندا و من الدخول إلى جبال الألب وهزيمة مملكة سردينيا والنمسا؛ فقامت إيطاليا أيضاً بعد ذلك بمهاجمة القلاع النمساوية واستولت عليها؛ ممّا أجبر **النمسا** على فك تحالفها مع الدول الأوروبية وإعلانها الانضمام تحت حكم فرنسا، بعد خروج النمسا من الصراع ضد فرنسا بقيت بريطانيا وحيدة في صراعها ضد فرنسا/تعرض نابليون وجنوده لهزيمة كبيرة من الأسطول البحري البريطاني/ بعد تلك الهزيمة التي تعرضت لها فرنسا قامت الدول الأوروبية بتشكيل تحالف ثاني ضد فرنسا وقد تم من خلال ذلك التحالف توحيد بريطانيا وروسيا ونابولي والنمسا والإمبراطورية العثمانية، فقامت قوات التحالف بشن هجمات على المواقع الفرنسية /قام الجيش الروسي والنمساوي بتشكيل تحالف وشن هجوم على القوات الفرنسية؛ ممّا أدى ذلك إلى إفلاس فرنسا/ قام نابليون بعد ذلك بإرسال قواته العسكرية إلى مصر والعمل بسرية تامة، حقق نابليون لانتصاراتٍ عسكرية عظيمة حتى عام 1806 ارتأى أنه برغم تلك الانتصارات لن يتمكن من هزيمة البريطانيين عسكريًّا ما لم يحيد الأسطول الإمبراطوري البريطاني، أو تستطيع فرنسا بناء أسطول بحري موازٍ أو أقوى منه، واتجه نابليون إلى احتواء القوى البريطانية البحرية عن طريق عزلها قاريا بالسيطرة على كامل قارة أوروبا بشكلٍ مباشر أو عن طريق التحالف مع قوى أوروبية أخرى لعزل بريطانيا وتجارتها عن القارة،فقد أعلن نابليون عام **1806** مرسوما إمبراطوريا يقضي بحصار الإمبراطورية البريطانية ومنع التعامل معها وإغلاق الموانئ الأوروبية

أمام تجارتها/ ظلت بريطانيا حتى عام 1801 وحدها في الحرب ضد فرنسا. نجحت الحملة العسكرية البريطانية في إجبار القوات الفرنسية المتبقية في مصر على الاستسلام في نهاية شهر أغسطس عام 1801، و نظرا للوضع المستقر، لم يبق أمام المتنافسين سوى طريق المفاوضات؛ لهذا تم توقيع معاهدة أميان في 25 مارس 1802وهي المعاهدة التي وضعت نهاية للعداء/ بدأ الصراع الجديد مع المملكة المتحدة في صورة سلسلة من الهجمات البحرية، لكن في منتصف عام 1804/تواجه الجيشان الفرنسي والنمساوي في معركة أوسترليتز في 2 ديسمبر 1805 وهي المعركة التي حسمت الصراع بشكل فعلي حيث طلبت **النمسا** التي استنفذ الصراع قوتها **هدنة** في 4 ديسمبر، وكانت بمثابة تمهيد لتوقيع **صلح برسبورغ** في 26 ديسمبر المقبل ترك النمساويون التحالف وتخلوا عن إقليم **فينيتو** للمملكة الإيطالية، وعن تيرول لجمهورية بافاريا.

الإجابة على السؤال الاجباري الثاني:

كانت اوروبا تعيش في حالة من الوحدة والاستقرار تحت مسمي الامبراطورية المسيحية العظمي (الرومانية) ، انقسمت الامبراطورية الرومانية عام 1054م الي امبراطورية الشرق البيزنطية وعاصمتها القسطنطينية (بيزنطة) وامبراطورية الغرب وعاصمتها "روما" .

تميزت هذه الفترة بسيادة النظام الاقطاعي / سيطرة الكنيسة علي الحياة بشتي مجالاتها في اوروبا /ضعف وتفكك الدول نتيجة الخلافات / ظهرت حركات جديدة للإصلاح الديني والتطور الفكري نتيجة للثورة العلمية التي بدأت ملامحها تظهر في اوروبا / نشوء العديد من المذاهب/ ظهرت حركة التطور التي قادها ابناء الكنيسة البروتستانتينية الكلفانية والذين شكلا الاتحاد البروتستانتي 1608م للدفاع عن مصالح البروتستانت في مواجهة الكنيسة الكاثوليكية، والتي شكلت الاتحاد الكاثوليكي 1609م /قام الامبراطور فرديناند الثاني بمحاربة واضطهاد البروتستانت كونه كاثوليكي متعصب /اندلع هذا الصراع داخل الولايات الالمانية ،ولكن سرعان ما توسع الصراع ليشمل باقي أجزاء القارة الأوروبية نتيجة انضام العديد من الدول للكنيسة الكاثوليكية /ومع مطلع القرن السابع عشر ازداد حدة الصراع مما ادي الي نشوب حرب ما تعرف بحرب الثلاثين عاماً بين الكنيستين (1618_1648) اتسمت بالطابع الديني و استمرت طيلة ثلاثين عاماً من الصراعات الدموية والتخلف والظلام حتي اطلق علي هذه الفترة (الفترة المظلمة)./عندما قام هابسبورغ النمساوي بفرض

الكاثوليكية الرومانية على رعاياهم البروتستانت في بوهيميا، وفي المقابل حرض البروتستانت ضد الكاثوليك، الإمبراطورية الرومانية المقدسة ضد فرنسا.

كان التوتر الديني قد بلغ مبلغا كبيرا في أواخر القرن السادس عشر/ كان سلام أكسبرج قد بدأ بالانحلال بعد قيام العديد من الأساقفة بعدم تسليم أراضيهم للكاثوليك كما نصت الاتفاقية/ومما فاقم الوضع أيضا قيام مذهب مسيحي جديد هو الكلفنية والذي انتشر في عدة ولايات ألمانية وكذلك قيام بعض وجهاء إسبانيا وأوروبا الشرقية بمحاولة استرجاع نفوذ الكاثوليك في مناطق التوتر الديني .

تخوف أباطرة آل هابسبرج الذين تلوا تشارلز الخامس خاصة فرديناند الأول وماكسميليان الثاني بالإضافة لرودلف الثاني وخليفته ماتياس (من قوة نفوذ أبناء عمومتهم حكام إسبانيا بالإضافة إلى اطلاعهم على نتائج فترة السياسة غير المتسامحة دينيا في إنجلترا عام 1534إبان عهد هنري الثامن والتي أدت إلى حروب أهلية واسعة/ أجبر الهابسبرج على القيام بالسماح بتعدد الأديان في مناطق حكمهم مما أدى إلى رضا البعض عن هذا التصرف ولكن في نفس الوقت سخط دعاة التوحد الديني (الكاثوليك غالبا) على التعددية الدينية/ كانت السويد والدنمارك اللوثريتان تحاولان دعم ومساعدة معتنقي البروتستانتية في الإمبراطورية الرومانية حتى تحصلان على مكاسب سياسية واقتصادية مرجوة من هذا الدعم.

في عام1606 كان اللوثريين قد قاموا بمنع الأقلية الكاثوليكية من ممارسة بعض شعائرهم الدينية الأمر الذي أدى لاحتدام القتال بينهم/ قام ماكسميليان البافاري بالتدخل بعدها لمصلحة الكاثوليك/ شعر الكلفنيون في ألمانيا –والذين كانوا أقلية وكان دينهم لا زال ناشئا– بالخطر والتهديد وقاموا بالانضمام إلى الرابطة الإيفانجليكية الاتحاد البروتستانتي أو الاتحاد الإنجيلي)/ نشأ هذا الاتحاد البروتستانتي ضعيفا بسبب غياب قيادة مؤثرة تقوده، كما وأضعفه انضمام الكلفنيين واللوثريين إليه. في المقابل، قام الكاثوليك بإنشاء ما عرف باسم الرابطة الكاثوليكية) أو العصبة المقدسة) تحت قيادة الدوق ماكسميليان البافاري .

مات الإمبراطور الروماني وملك بوهيميا ماتياس عام 1619فتولى الحكم ابن عمه فرديناند من ستيريا . كان فيرديناند كاثوليكيا/و كان ذو شعبية منخفضة جدا في بوهيميا، وهذا كان سببا رئيسيا لاندلاع أحداث حرب الثلاثين عاما والتي يمكن تقسيم أحداثها إلى أربع فترات رئيسية وهي :الثورة البوهيمية والتدخل الدنماركي وتلاه التدخل السويدي ثم أخيرا التدخل السويدي الفرنسي .

الحرب البوهيمية.1620 – 1618 انطلقت الحرب عندما أمر رئيس أساقفة براغ بتحطيم كنيسة بروتستانتية/ لجأ الناس وهم غاضبون إلى الإمبراطور ماتياس الذي تجاهل احتجاجهم/ فانتفض البروتستانت ثائرين/ وتعرف تلك الحادثة التي حددت البداية الفعلية لحرب الثلاثين عاما، في التاريخ القذف من النافذة في براغ. وكانت هي عادة قديمة لدى الناس في بوهيميا لمعاقبة الموظفين المذنبين بقذفهم من النافذة. وقد عاقب البروتستانت الثائرون اثنين من وزراء حاكمهم بهذه الطريقة. وقد بدأت الحرب الأهلية في بوهيميا وانتشرت في جميع أنحاء غربي أوروبا.

خلع البروتستانت في بوهيميا الملك الكاثوليكي، فيرديناند من العرش، واختاروا فريدريك البروتستانتي، حاكم ولاية البلاتين بدلاً عنه، وقد كان لفرديناند الذي اتخذ لقب فرديناند الثاني/ وفي عام 1620م هزم لواؤه، يوهان تسيركلايس، كونت تيلي، البوهيميين هزيمة نكراء في معركة الجبل الأبيض.

الحرب الدنماركية1620 – 1618 م

اعترض ملك الدنمارك البروتستانتي، كريستيان الرابع قوات فريدريك في سكسونيا، ولكن الإمبراطور كان قد تلقى مساعدة غير متوقعة من اللواء ألبرخت، فنزل أويزيبيوس فالنشتين الشهير الذي كان يملك جيشًا عظيمًا من الجنود والمغامرين المرتزقة. وهزم جيش فالنشتين، تساعده قوات الحلف المقدس بقيادة الجنرال تيلي، الملك الدنماركي عدة مرات. وفي النهاية وقَّع كريستيان الرابع معاهدة لويبك (1629م) وانسحب من سكسونيا. وفي تلك الأثناء كان الإمبراطور قد أصدر مرسومًا بإعادة الأملاك وقد نصت هذه الوثيقة على أن تعاد كل ممتلكات الكنيسة التي استولى عليها البروتستانت إلى الكاثوليك. وبذلك أضاف المرسوم مصدرًا جديدًا للخلاف في ألمانيا.

_الحرب السويدية 1635 – 1630

دخل الملك السويدي جستافس أدولفس الذي كان يعرف بأسد الشمال الحرب/و كان مخلصًا للقضية البروتستانتية/ وكانت لديه طموحات لأجل السويد، وهي طموحات ستكون في خطر إذ أصبح فرديناد أقوى مما ينبغي. وهكذا لأول مرة تُقْحم مسألة سياسية في الحرب.

وفي عام 1630م، أبحر جستافس أدولفس من السويد وقد كان جيش ملك السويد من أفضل الجيوش تدريبًا وانضباطًا في أوروبا ولكنه وصل متأخرًا جدًا، ولم يتمكن من احتلال ماغديبورغ ونهبها وتدميرها/ وفي عام 1631م، هزم الجيش السويدي تيلي في معركة بريتنفلد وفي عام 1632م انتصرت القوات السويدية في معركة مهمة أخرى وقُتل تيلي أثناء القتال/ استدعى الإمبراطور فرديناند، فالنشتين الذي كان قد أبعده قبل

ذلك. ثم حشد جيشًا ووضعوا تحت قيادة فالنشتين وعقد فرديناند تحالفًا أيضًا مع فيليب الرابع ملك أسبانيا. التقى جيش فالنشتين بالقوات السويدية في معركة لوتزن الشهيرة (1632م).

انتصر السويديون، ولكن جستافس أدولفس قُتل في المعركة/استمر السويديون في القتال حتى عام 1634م، حيث دُمِّر جيشهم في معركة نوردلينغن. شك الإمبراطور في أن فالنشتين كان يتفاوض مع البروتستانت وأمر باعتقاله. حاول فالنشتين أن يهرب، إلا أنه اغتيل.

الحرب السويدية الفرنسية 1648 – 1635م

_في هذه المرحلة كانت الحرب قد فقدت سمتها الدينية تمامًا وأصبحت سياسية محضة وقرر الكاردينال ريشيليو الذي كان الحاكم الفعلي لفرنسا . أن يعوق تزايد نفوذ الهابسبيرج بالتدخل إلى جانب البروتستانت. فأصبحت الحرب صراعًا بين البوربون الفرنسيين والهابسبيرج النمساويين وفي عام 1635، أرسل ريشيليو جيشًا فرنسيًا إلى ألمانيا، فانضم إليه جيش سويدي جديد. وقد كان للبروتستانت وحلفائهم الفرنسيين قادة ممتازون، منهم الفيكونت دوتورين الفرنسي، ولويس الثاني، أمير كوندا. وقد حقق الجيشان الفرنسي والسويدي سلسلة طويلة من الانتصارات، أعطت البروتستانت الذين يعيشون في ألمانيا أملاً جديدًا.